

— ٤٧ —

وعاد كمال يرمقها بنظراته المعجبة وهو يتمم قائلا :

— ميزة أخرى .. لم تخطر لي ببال ..

وقالت أميرة مؤكدة :

— إن مى طباحة ماهرة .

— إذن فلا داعى لأن تكلفتنا الآن فى دعوة غداء .. لا تتحمل هى

مسئوليتها . أنا مصر على أن أدعى على استعداد .

وقالت أميرة :

— أهو اختبار !!؟

وقال كمال مؤكدا :

— مى لا توضع موضع اختبار أبدا .. إنها فوق كل اختبار .

وأحست مى أن الحديث يعود مرة أخرى ليلبس ثوب الجلد .. وغلبها الحياء

وهى تستمع إلى إطرء كمال .. وتلعثمت فلم تعرف ما ترد به .. وقالت تحاول أن

تخرج الحديث عن حديثه لتعيده إلى لهجته المازحة :

— نصيحتى أن تقبلا الدعوة الآن .. وغدوة فى اليد .. خير من عشرة على

الشجر .. هيا تفضلا .

وقال كمال :

— لا أظن الآن ممكنا .. فلا بد أن أعود إلى العيادة أولا .

ووجهت مى الحديث إلى أميرة قائلة :

— إذن تعالى أنت يا أميرة .. هيا .

— ولكنى ..

وقاطعها كمال قائلا :

— انزلى أنت يا أميرة ..

— ولكن أمتى تعرف أنى سأعود للغداء .. وقد تشغل على ..

— سأمر عليها وأخبرها أنك تتناولين الغداء مع مى ..